Distr.
GENERAL
A/36/83
28 January 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون

استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم للصومال لدى الأمم المتحدة

ها هو ذا الممثل الدائم لاثيوبيا ، الذى لا يعف أبدا عن اللجوء للتحريفات والأكاذيب، يعود لممارسته العقيمة المألوفة ، وهي أن يحاول تضليل المجتمع الدولي ازاء القضايا الحقيقية موضع الخلاف في القرن الافريقي . فقد ذكر الممثل الدائم لاثيوبيا ، في رسالته المؤرخة في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨١ والمعممة بوصفها وثيقة الجمعية العامة A/36/65 ، أن هذه البعثة استشهدت بأقوال لرئيس الوزراء الاثيوبي السابق ، الراحل أكليلو هابتي والدى ، وهي " أقوال مبتورة وخارجة عن السياق . " وبعد ذلك يمضي الممثل الدائم لاثيوبيا فيستشهد باستفاضة بأقوال رئيس الوزراء الراحل الذى سقط ضحية لسياسات الابادة التي يتبعها النظام الاثيوبي الحالي . بيد أنه ، لا شيء من تلك الأقوال المستفيضة ، ولا عجب ، ينتقص من الأقوال المقتضبة الواردة في رسالة هذه البعثة المؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ (A/C.1/35/12) أو يتناقض معها . واذا كان رئيس الوزراء الراحل قد أكد مبدأ السلامة الاقليمية كما ورد في الفقرة ٣ من المادة ٣ من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، فقد أكد كذلك الفقرة ٤ من نفس المادة التي تدعو الى " التسوية السلمية عن طريق المفاوضات والوساطة والتحكيم " ومضى بعد ذلك قائلا : " ومن ثم فاننا نؤمن بأن هذا القرار [يقصد قرار القاهرة لعام ١٩٦٤] لا علاقة له بالمنازعات القائمة ، مثلا بين الصومال واثيوبيا والتي قررنا تسويتها سلميا عن طريق التفاوض والوساطة والتحكيم وفقا للفقرة الرابعة من المادة الثالثة من الميثاق " .

وكان مقترح هذا القرار ، وهو فخامة الرئيس يوليوس نيريرى ، أيضا محددا تماما فيما يتعلق بهدف ونطاق اقتراحه . فقد شدّد على أن اقتراحه يستهدف الحيلولة دون قيام منازعات في المستقبل ، وان المنازعات التي كان يجرى التفاوض بشأنها لن تتأثر به . ومضى الرئيس نيريرى قائلا : " وانني أعتقد أن اقتراحي لا يمس على الاطلاق المفاوضات الجارية حاليا بين الصومال والدول الأخرى التي توجد بينه وبينها منازعات بشأن الحدود " . فهل هناك ما هو أوضح

Digitized by UNOG Library

من هذا البيان المباشر والجليّ لمقترح القرار ؟ هذا كل ما يمكن أن يقال بالنسبة لما يبذله الممثل الدائم لاثيوبيا من محاولة لتشويه القصد من قرار القاهرة وتشويه معناه ، بهدف خدمة أغراضه وبهدف الدعاية .

أما فيما يتعلق بطبيعة النزاع نفسه ، فان حقيقة المسألة هي أنه ليس مجرد نزاع على تعيين الحدود بين البلدين ، بل هو نزاع ينطوي على مبدأ حق تقرير المصير . وقد سعى الممثل الدائم لاثيوبيا ، في رسالته التي أردّ عليها الآن ، الى التشديد على مبدأ احترام الحدود . بيد أنه اختار أن يتجاهل مبدأ تقرير المصير الذى يحظى بنفس الأهمية ، وهو مبدأ موضع التأييد في ميثاقي الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية . وفي هذا الصدد ، ليس لدى الصومال اعتراض على قبول الحدود المشروعة لاثيوبيا . بيد أن الصومال لا يستطيع أن يتغاضى عن حرمان اثيوبيا الشعوب الخاضعة لها من حق تقرير المصير ، وهي الشعوب التي استعمرت اثيوبيا أراضيها اما بالعدوان والغزو أو بمعاهدات غير قانونية مع شركائها الامبرياليين من أوروبا . ولهذا يلزم أولا أن ينهى استعمار الشعوب والأقاليم المنتسبة على هذا النحو بنفس الطريقة التي تم بها انهاء استعمار الشعوب والأقاليم الافريقية المستعمرة في أجزاء أخرى من القارة . والجزم بأن أقاليم مثل الصومال الغربي واريتريا جزء لا يتجزأ من الدولة الامبراطورية الاثيوبية معناه استخدام نفس المنطق الذى لجأت اليه بعض الدول الغربية في الماضي في ادعائها السخيف بأن ممتلكاتها الافريقية جزء لا يتجزأ من مدنها المتروبولية . وبالنسبة لتلك الدول الاوروبية فقد أرغمها التاريخ على التراجع ، وبنفس المنطق فان الاستعمار الذى تتشبث به اثيوبيا سيلقى حتما نفس المصير .

أرجو تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي " .

(التوقيع) احمد محمد آدن
السفير
الممثل الدائم لدى الأمم المتحدة

Digitized by UNOG Library